

## لا عودة للحرب والعدوان وقمع الكلمة الحرة البناءة

تخسر الشعوب بتقدم بلدانها وتصدهرها المشهد لاسيما إذا كان دورها بناءً ، داعماً للسلام ، دبلوماسياً ، يقرب المتباين ويجمع المتخاصمين ، ويظفي النيران كلما أوقدت للحرب ، فليس أعز من النفس ولا أعلى من الروح ، وليس أكثر فخراً من أن يكون بلدك حاملاً راية السلام ، والمبسط أن يحكم العراق وعلى مدى ثلاثة عقود خسبات 1980 - 2003 حملوا راية الحرب والعدوان على ابن الدار والجار ، الشقيقت والصديق العربي ، حتى راحت أخبار حكام العراق تترق المحافل الدولية وتشغل القامتين على أمر السلم والأمن الدوليين . وما أن بدأت بوادر التعافي تلوح في الأفق، بعد احتلال وانهاير وإرهاب ، حمل حكايا العراق الجدد ضمن الزيتون بيد راية السلام بأيد الأخرى في محاولة جادة للعودة بالعراق إلى دوره المحوري كراع للسلام ، وليس أروع من ذلك ، فهل من كاره للشموخ بلده وعز وطنه وتقدم دوره وتصديه للحدوث وتصوره المشهد . وبقينا أن من يقول غير ذلك إما حاقداً أو حاسداً أو باغض أو دخيل . فالعراق من أوائل الدول العربية التي عرفت الدستور كقانون أعلى للدولة في زمن كانت فيه جل البلاد العربية ترزح تحت نير الاحتلال ، والعراق بلد النظام البرلماني ، فيه حُدث برنامات وسقطت حكومات لا ياراتها برلمانية ولكن تحت ضغط الشارع غالباً ، ولا من منكر منير الحريات الشخصية والعامية ، وفي العراق نشأت كبريات الأحزاب السياسية واعرقها ، ومنه انتقلت هذه التجربة إلى الغالب من البلاد العربية ، وهل من نصف ينكر دور الحريات الصحفية والإعلامية . فالعراق بلد الصحافة الحرة والقلم البيا ، ومن يقرا تاريخ الصحافة العراقية سيدرك أننا ثرا من المواقف الوطنية والوقتات الداعمة حبنا والموقفه حيناً آخر ، وبالمنطق أن لا صحافة حقيقية دون قلم حر وموقف مبني ، فلا خير في إعلام يصفق ويهلل ويبرد ويرعد من أجل كسب ود الطامح أو التزلف إليه ، فالاعلام والصحافة ما وجدت الا من أجل رصد الانحراف وتوقيف الانحواج ، وتنبؤير المواطن وتصوير الضال لكن ليس من الوطنية والإعلام الحر ، فقد الحاكم وتجرحه وتفرقه دون وجه حق وإنما بصدد التسييط والإيقاع وبذرائع ظاهرية مختلفة ، مرة بداعي أن الاهتمام بشأن الداخل الجدي ، وأخرى بذريعة التثقل وثالثة بقول ضعف الدور وقله التأثير ، ورابع رابع ينتقد لفة الحاكم وطريقة سلامه وحميمية مصافحته ، وليس العجب في المجرور فقد باع ضميره قبل قلده ، لكن العجب كله في من يؤيد ويتفاعل ويشابع بحسن ظن ، وربما بداعي نقد الأضرع والقائمة بالأخطأ، المترامكة وخطايا السابق ، ودون شك أن من راح ينتقد دور العراق المقرب ، أما راعب بوطن معزول ضعيف خاضع ، أو أنه من دعاة الحرب والظلم والعدوان ، وليس بعيداً أنه من طائفة من صنف وهل وشائب وياعب الظلم لشعبه المعتدي على جاره ، الخلل بشقيقه ، فالعرب رابع بعض من راح يهاجم وينقد شيمه ، والعدوان عزيمة ، وتوقيف الأضين بطولته ، وأرهاب المسالين رجولة . لقد ولي زمن الحرب والعدوان ، وهذه زمن القمع وتكسييم الأفواه وكبت الأصوات الوطنية والإقلام الحرة ، وجاء زمن الكلمة الحرة والرأي المبرر . وربما غاب عن ذاكرة من راح ينتقد دور حكام العراق الجدد في حمل راية السلام أن العراق ما مؤسس في الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز ، ومن أوائل الدول التي انضمت للأمم المتحدة ، والرأي الأول لدعم فضائل الأمة العربية التي كانت تتأصل من أجل نيل الاستقلال ، وهل من منكر لدوره في إغاثة المهلوب ودعم المكروب والانتصار للمظلوم ؛ وبقياً أن عشارة أصابات من ادعى الوطنية ، أن العراق كبير يشعبه وعماق بميانه ، العزة فيه والكرامة وأرضه والخيرة وشعبه والوطنية بعروفة ، فبسط أعز أداه دور المحرر ، وأبعد جبراً عن حمل راية السلام ، لكنه عائد بقوة وسحفظ التاريخ لكل موقفه من وطنه وقادته من الوطنيين الذين راحوا يسيئون عن الدور لا بقصد التزلف ولكن بداعي التقويم من أجل السلام وتجنب الحرب ويلاط حرب إن وقعت لا سماع الله ستاتي ثيرانها وأثارها المرزلة على العراق . حفظ الله العراق وشعبه ، والوطنية ، وسدد خطا الوطنيين من أصحاب الكلمة الحرة ، وأخرى من راح يسدد سهام النقد بقصد العودة بالعراق إلى العزلة والوقوف في صفوف المتخرفين من الضعاف.



علي يوسف الشكري  
بغداد

□ استاذ تكتون

## أياد بنيان كما عرفته

كنت اسمع بهذا الإنسان الراقي من خلال الإعلام والصحافة واللقاءات التلفزيونية والجميع يشيد به وكيف نجح مع نادي الشرطة عندما كان على رأس الهيئة الإدارية وقاد الشرطة إلى انتصارات عديدة بحكم ادارته الخالصة للنادي ومآزال جمهور الشرطة يتعنى باسمه لكي لم التفت له في الملعب أو مناسبة أو حتى لقاء صدفة في الشارع قبل ثلاث سنوات التقيت بصديق المتوسطة والإعدادية سولاف فوزي بعد فراق طويل وسألني هل التقيت بالاستاذ أياد بنيان؟ . فاستغربت من سؤاله وقتل له " هل تعرفه " فقال لي كان مسجوناً معي في نفس الزنزاة وتعدت كثيراً في السجن وفعلا كان سولاف مسجوناً وخير أعتقاله عرفته نحن أصدقاءه في السببية لكي لم اعرف وجود أياد بنيان معي في نفس الزنزاة . قلت لسولاف اذا التقيت بجعي أياد سوف اعرف عنه . وبالفعل التقيت به في كافة الماسنور العائدة للكاتبين نشات اكرم بمناسبة تكريم الجند مجيل فرطوس والخرج صلاح كرم كان هذا لقائي الأول مع وجلسنا على نفس الطاولة " أنا والحاج أياد بنيان والكاتبين نشات اكرم والإعلامي حسن عيال مدير الرياضة العراقية حالياً . واتذكر في بداية تعارفتي تحدث نشات اكرم معي وقال للحاج أياد بنيان " أنا كاد علي إعلامي وكان ضابط شرطة وصديق الجميع " من حديث نشات عني بدأت كعلاقة مع بان صدقيما المشترك سولاف يتحدث عنك .

عندما سمع اسم سولاف . قال لي " وبنه أنت دور عليه هذا صاحب مواقف وياية بالسنج " أعطينه رقم الهاتف وبدأ يكلمني عن صديقي سولاف فقلت له حجي أياد سولاف اعرفه من المتوسطة وابن مطلقتي واعرف اخلاقه وشيئته كان الطمعي الاول عن استاذ أياد بنيان بعد هذا اللقاء أنه " إنسان ودود مبتمس . شخصيته جذابة ورائعة يشعر انه يعرفك منذ وقت طويل . التقطنا بعض الصور واتنيت التكريم وصافحت الحاج أياد على أمل أن تلقني مرة ثانية بدون موعد مسبق . وبالفعل التقيت مرة أو مرتين ولم يتعد اللقاء أكثر من دقائق معدودات وكل واحد ذهب إلى سبيله .

لقائي الثاني كان في دبي حيث كنت بصحبة الصديق محمد ابراهيم والتقينا بالكاتبين نشات اكرم وأخبرنا وجوب حضورنا حفل توقيع كتاب زوجته " حواء " وهي أبنة الاستاذ أياد بنيان وكانت المفاجأة وجود والدهما هذا اللقاء لم أعرفه هذا الرجل أكثر .

الاطلاع المخوذ عن أياد بنيان أنه اداري ناجح ورياضي سابق استطاع أن يقود نادي الشرطة إلى منصات الفوز والإبداع لكن جيمعنا لم نعرف بموجبه أياد بنيان بحفظ الشعر ومعلومات الغزيرة جدا في التاريخ والأدب وعندما اكملت كتابي من ذاكرة في الطابع واقم حفل توقيع في مبنى جريدة الزمان حرمست على ان يكون الاستاذ أياد بنيان بين الحضور فواصلت به وقال صار وتذلل وجاء ، حاملا بيادة عزة دور وكان هو عطرها بحضوره البهي قبل اسبوع كنت بصحبة وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد العبيدي في زيارة قصيرة إلى بيروت بدعوة من وزير الشباب اللبناني محمد فنش وهو قيادي معروف في حزب الله وكان استاذ أياد بنيان مسافرا معنا بصحبة الوزير . وعندما وصلنا بيروت كانت غزفتي في الفندق بجانب غرفته وتوقدت علاقتي معه واكتشفت انه قارئ جيد لكتب التاريخ والشعر والأدب ومحاور رفيع مع الأخرين ويتحدث مع بلاسة عن الكثير من القضايا .

وأثناء زيارتنا لوزير الشباب اللبناني محمد فنش . جلسنا في القاعة بعد الانتهاء من توقيع اتفاقيات رياضية وشبابية بين الوزارتين العراقية واللبنانية وكان الحديث في مختلف المواضيع العامة بحضور الكثير من الشخصيات اللبنانية وهنا أتري الحاج أياد بنيان وأخرج كل موهبته الأدبية والمعرفية وتكلم بصفحة عن المثني وبعض المعلومات التاريخية حتى أن الاستاذ زيد الخياي مدير عام في وزارة الشباب اللبنانية قال " الجلست رائحة بوجود الاستاذ أياد بنيان ومعلومات وأحاديثه الخاطفة بدأت اعرف حجي أياد عن قرب وعرفت تواضعه وأخلاقه وجهه للأخريين وعرفت معانته في السجن ووزوجته التي كانت محكومة بالإعدام في فترة النظام السابق . هو كان محكوما بالسجن المؤبد . كان يتكلم بحزن ولو لا خجله لزلت دموعه مع كل ضربة سيطا على ظهره من قبل رجال الأمن في السجن يتذكرها عندما يتحدث معي ومع ذلك لم يتباه ويتفاخر بذلك . ساعد الكثير من الناس بصدد دين أن يعلن بذلك . ظلم من الكثيرين وكان يرد الإنساة بالإحسان . مسامح للغير ويعتذر اذا أخطأ بحق الأخرين .

بالأسس عينا من أربيل وفي كل زيارة بصحبة أمتع بحواره وحديثه الشيق في مختلف المواضيع بصراحة أعتز جدا بصدافته وأعدده إنسانا رائعا بمعنى الكلمة " خلقا وأخلاقا وتواضعا واحتراما "



علي كاظم  
بغداد

## صناعة كسوة الكعبة.. تقليد إسلامي متوارث في مكة

**مكة المكرمة -الزمان**  
عندما يطوف عبد الله خالد جاسم وولده تركي بالكعبة المشرفة وهما يبروان إلى البيت العتيق فإنهما ، بخلاف كثيرين ، يميزان بسهولة الكلمات المتداخلة المنقوشة على كسوة الكعبة. إذ انكبا لنحو عشرة أشهر على كتابتها مع حوالي 170عاملا في مكة . أقدم بقاع الإسلام.

يُعمل الإثنان في مهنة يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام، سفاها الأب لولده الذي قد يورثها بدوره إلى ابنه "لو عابز ومسنوع. تُصنع الكسوة باستخدام 675كيلوغراما من الحرير الخام الأسود لسجزة الخارجي والأخضر للبطانة الداخلية. إضافة إلى 100كيلوجرام من خيوط الفضة المجلية بماء الذهب و 120 كيلوغراما من خيوط الفضة الخالص. لكتابة الآيات القرآنية المنقوشة عليها، بتكلفة إجمالية تصل إلى 24مليون ريال سعودي. لكن عبد الله وتركي لا يتوقفان كثيرا عند ذلك التفاصيل، فالهاتمة التي يتقاسماتها هي في المقام الأول مبعث فخر وابتغاء لأجر. **مصنع الكسوة**  
يقول عبد الله ( 56عاما) ويعمل في مصنع الكسوة منذ 32عاما (افتخر لما أشوف شغلي على الكعبة، ممكن في ناس ما يقدروا يقراوه، أنا أقدر أقراهم وافتخر). أما العبارات التي يميزها عبد الله وتركي أكثر من غيرها فهي ( لا إله إلا الله محمد رسول الله) (السهل جل جلاله)، (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)، (يا حنان يا منان)، وسورة الإخلاص داخل دائرة محاطة بشكل مربع من الخراف الإسلامية. صناعة الكسوة التي يجري تغييرها سنويا خلال موسم الحج صحيحة يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة، هي صناعة فريدة تتمزج فيها التقنيات الحديثة والآلات التقليدية، الوراد والخيال، الروحي والجمالي. تدخل الخامات المستخدمة المعامل لأختبارها أولا والتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات، وفي جامعات المملكة دراسات علمية مسجلة عن عملية تصنيع الكسوة. وكست العرب قبل الإسلام الكعبة تشريفا وتعظيما لها، وعندما كساها النبي محمد بعد فتح



**كسوة** : جانب من عملية إكساء الكعبة للإبرة.. من مسكته للذهب.. بعض الناس ما يكمل شهر تدريب. يحصل المرشحون للعمل في المصنع على تدريب على لسنة أشهر ثم يضمنون إلى المصنع لسنة أشهر أخرى من التدريب العملي والنظري على يد أحد الخبراء أو مدير قسم. يقول زكي يوسف بسام ( 56عاما) الذي يعمل في المصنع منذ 35عاما "عنا الخبرة العملية أهم من التعليم النظري.. هنا أفضل من الخطاط بخط ونحن نخط فوق الخطاط. شغلنا (صعب) أصعب حرف البهاء، شغله صعب وهو والنوا، لكن مع الخبرة تعناه، الحمد لله). عقب انتهاء الإنتاج يقام احتفال سنوي في مصنع كسوة واعلنت بعة الحج العراقية استنثار جميع اللجان العاملة في الديار المقدسة استعدادا لإيام المشاعر (الحزب).

## إستشهاد ضابط وإصابة أربعة منتسبين بتفجير عبوة الإستخبارات تفكك خلية تخطط لعمليات إجرامية في الرمادي خلال العيد

**بغداد - الزمان**  
نجحت مديرية الإستخبارات العسكرية في اختراق وتفكيك خلية إرهابية كانت تخطط لتنفيذ عمليات إجرامية بمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار في عيد الأضحي وقالت وزارة الدفاع في بيان أمس انه لعملية نوعية استباقية نفذت وفق معلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مفارز شعبة الإستخبارات العسكرية في الفرقة 10 بالتعاون مع استخبارات لواء المشاة من اختراق وتفكيك خلية إرهابية وتلقى القبض على الرؤوس الخمسة المدبرة لها في منطقة جزير الرمادي بالأنبار) وأضاف أن الإراهيين (كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية في الأنبار في عيد الأضحي). وبحسب البيان فإن (جميع أفراد الخلية هم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قضى وفق احكام المادة 4/1 إرهاب). وفي بغداد أعلن مصدر في الشرطة أمس عن إستشهاد ضابط وإصابة أربعة منتسبين بتفجير استهدف دورية للجيش، وأوضح المصدر في تصريح إن (عبوة ناسفة انفجرت أمس مستهدفة دورية تابعة لواء 55 للجيش في منطقة ابو عامر ضمن قضاء الرضوانية). **إعداد مسلح**  
مضيفا أن الانفجار اسفر عن إستشهاد ضابط برتبة رائد وإصابة أربعة منتسبين بجروح). وأقدم مجهولون على قتل مدني بإعتاده مسلح شرقي بغداد. وقال مصدر امني في تصريح إن (مسلحين مجهولين فتحوا نيران اسلحتهم الكاتمة باتجاه مدني أثناء مروره بمنطقة سبع قصور شرقي بغداد، ما اسفر عن مقتله في الحال). وتمكنت قوات الحشد الشعبي الأولى ننتج عنه أضرار مادية طالت الابيات الخاصة بالحملة). وأضاف أن (قوات اللواء 15في الحشد الشعبي تمكنت من تطهير 16قرية جنوب الموصل ضمن المرحلة الثالثة من العملية). في غضون ذلك افتتح قائد عمليات بغداد الفريق الركن حليل الربيعي أمس قاطع البيع الذي يربط شارع الحي الصناعي بشارع المعارض شرقي بغداد. وأغلق القاطع لأسباب أمنية منذ عام 2006. وحضر الافتتاح مدير المرور العام، وأمر اللواء السادس بقدر الثالثة شرطة احتيائية، وأعضاء المجلس البلدي لقاطع الرشيد. وبعد المواطنين عن شكرهم وتقديرهم لقيادة عمليات بغداد لفتح هذه القاطعات لتخفيف من كاهل المواطنين وتخفيف حدة الزحامات المرورية.



إعتقال : قوة أمنية تلقي القبض على المطلوب

## عبد الواحد : عصابات تسيطر على النفط في الإقليم

## النفط يعين 238 من خريجي الهندسة الكيماوية

**بغداد - الزمان**  
انصفت السنوي منها التقارير والندوات). وعت عبد الواحد التقرير (تضميل كبير لعدد النواب قبل المواطن لكن يبدو أن مجلس النواب متواطئ مع الحكومة ويفقد دوره الرقابي). واصفة الحكومة والبرلمان (الصالحين (الأسوأ بعد 2003). وأضافت ان (وزير الصحة مغلوب على بيروته بدعوة من وزير الشباب اللبناني محمد فنش وهو قيادي معروف بالشركات المخبئة اراء كل اسم منهم بصيغة عقود وفقا للقرار 174الصادر من مجلس الوزراء لسنة 2019). وأضافت ان (الموافقة جاءت استنادا إلى كتحاب الامانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة شؤون مجلس الوزراء في 5 من ايار الماضي ولاحقا بإعتمادها في ايار الماضي وكانت وزارة النفط اصدرت قرارات بتعيين أكثر من ألف من خريجي كليات هندسة المعارضة فضلا عن تعيين وجبة اولى 25من خريجي الهندسة الكيماوية. **تقرير حكومي**  
على صعيد متصل أكدت الناشئة السابقة والقيادية في حراك الجيل الجديد سرورة عبد الواحد، أن التقرير الحكومي انطوى على ما وصفته بتضليل كبير، في حين اشارت إلى عصابات تسيطر على النفط في إقليم كردستان. وقالت عبد الواحد في تصريح تلفزيوني أمس (استغرب تقييم الحكومة لنفسها، وتقييم الكتل الرحمن من حيث ضعفها، والكتل السياسية هي المسيطرة على الدولة، وديوان الرقابة المالية عاجز عن تدقيق حساب الوزراء)، وحول مشكلة تصدير

**عبد الواحد : عصابات تسيطر على النفط في الإقليم**  
نفت الإقليم اوضحت عبد الواحد ان هناك عصابات في إقليم كردستان تسيطر على واردات النفط وكل القوى السياسية الكردية لا تعرف صارات الإسلام و لا أين تذهب الواردات). وكشفت ان (الإقليم يكن النصف السنوي منها التقارير والندوات). وعت عبد الواحد التقرير (تضميل كبير لعدد النواب قبل المواطن لكن يبدو أن مجلس النواب متواطئ مع الحكومة ويفقد دوره الرقابي). واصفة الحكومة والبرلمان (الصالحين (الأسوأ بعد 2003). وأضافت ان (وزير الصحة مغلوب على بيروته بدعوة من وزير الشباب اللبناني محمد فنش وهو قيادي معروف بالشركات المخبئة اراء كل اسم منهم بصيغة عقود وفقا للقرار 174الصادر من مجلس الوزراء لسنة 2019). وأضافت ان (الموافقة جاءت استنادا إلى كتحاب الامانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة شؤون مجلس الوزراء في 5 من ايار الماضي ولاحقا بإعتمادها في ايار الماضي وكانت وزارة النفط اصدرت قرارات بتعيين أكثر من ألف من خريجي كليات هندسة المعارضة فضلا عن تعيين وجبة اولى 25من خريجي الهندسة الكيماوية.

**بغداد - الزمان**  
ضخينة لبغداد ويستخدم لي الأرع عن طريق روابط موظفي الإقليم، ورئيس الحزب السيدمقراطي له كونه متحان لهذا الحزب بعد (بان هذه الخلفة في جميع مناصب الدولة بوجود محاصصة وتناقص حتى منصب مدير العام، اما رئيس حكومة الإقليم الجديد بنجرقان بارزاني أتمنى ان لا تكون ادارته مثل إدارة الحكومة والحزب واحد). موضحة (في السابق كان هو ومسعود بارزاني يتعاملان على ان الإقليم عبارة عن الحزب الديمقراطي، والى الآن لم تر منه شيئا وانتظر).

**تظاهرات** : متظاهرون يطالبون بتعيينهم في وزارة النفط

رئيس التحرير  
**سعد البراز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير صحيفة العراق  
أحمد عبد المجيد

رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبد السلام

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني  
www.azzaman.com

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق  
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن  
شركة التوزيع في العراق  
طبعة الفلنج  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين